

كيف تكتب الكاتبات القصص: نساء حاكيات

الدرس الثاني: مهمة الكتابة

في الواجب الاخير، قمت بخلق شخصية، وعملت هويتها على تشكيل هيكلية اول واجب للكتابة لديك. في هذا الواجب، نحن نركز على الجانب المركزي لتطور الشخصية: وهي الرغبة. ونحن نستخدم الرغبة من اجل اتخاذ قرار مركزي عن الهيكلية: وهو وجهة النظر. فكر في هذا الاقتباس من مساهمة أيمي في فيديو الدرس الثاني:

"يبدأ البطل عند النقطة أ مع صراع الرغبة للوصول الى النقطة ي. في نهاية الرواية، البطل قد يصل او لا يصل الى النقطة ي ويمكنكم حتى ان تكتبوا ذلك كسؤال نعم ام لا: "هل بطل روايتي يصل الى النقطة ي في نهاية الرواية؟" الجواب نعم ام لا. . . . وهناك العديد، العديد من الاختيارات التي علينا القيام بها كروائيين من اجل تحديد هذه "الطريقة"، لكن واحد من اهم هذه الاختيارات هو اختيار وجهة النظر. من الذي يقوم بالرغبة، من الذي يخبر عنها، وكيف هو وعي هذه الرغبة؟"

فكر في كيف تثبت رغبة البطلة في قصة غادة السمان هذه الرواية من خلال صوت رواية البطلة ذاتها، الراوي الاول. لاحظ ماذا عرفنا عن شخصيتها من خلال الدخول المباشر الى افكارها ومشاعرها والذي أصبح ممكنا من خلال رواية الشخص الاول. لاحظ كيف تصف لنا الشخصيات الاخرى في القصة: حبيبها المتزوج، الزوجة التي من المحتمل ان الرواية لم تراها، الأطفال. كيف تصف مظهر هذه الشخصيات وتصرفاتها حسب ما تعتقده هي؟ فنحن كقراء نرى تلك الشخصيات من خلال رواية البطلة، وروايتها تحدد معرفتنا بتلك الشخصيات خاصة الزوجة. فهل تعتقدون ان وصفها كان دقيقا بشكل كافي؟ هل كان منصفاً؟ ما الذي لا يمكننا معرفته او رؤيته في رواية الشخص الاول؟

اكتب مشهدا او قصة قصيرة تتبع ما يلي:

- ارسم شخصية امرأة متزوجة في منتصف العمر تعيش رغبة قوية (رغبة كبيرة كما سميتها أيمي هاسنجر او رغبة جوهرية كما تسميها كايت ديشاري).
- في هذه القصة، على الشخصية ان تتصرف حسب هذه الرغبة القوية.
- الطريقة التي تعتقد انها يجب ان تجرب وتتصرف مع رغبتها يجب ان تحدد اي وجهة نظر سوف تختارها لقصتك او المشهد الذي تكتبه.

حول ارساء رغبة الشخصية:

ليس على الشخصية ان تعرف ما هي رغبتها الجوهرية، لكن انت تحتاج لان تعرفها.

كيف تتصرف حسب هذه الرغبة:

يمكن لشخصيتك ان تتبع هدف رغبتها بشكل صريح، مثلا من خلال اعلان هدفها ومتابعته حيث يراها الاخرون وربما يساعدونها في ذلك. او يمكنها ان تتبع الرغبة بسرية، مثلا تحاول اخفاء ما تقوم به او من خلال التلاعب بالأشخاص او الاحداث بحيث يجلبون هدف رغبتها قريب منها. يمكن لها ان تتبع الرغبة بشكل نشط، تتخذ خطوات للحصول عليها، او بشكل سلبي، مثلا تأمل ان تأتي اليها لكن لا تحاول مباشرة ان تجعلها تحصل. او يمكنها حتى ان ترفض رغبتها: فتتخذ خطوات، بشكل صريح او سري، نشط او سلبي، لمنع نفسها من الحصول على ما تريد.

عن تحديد وجهة نظر القصة:

إذا كان لديك شخصية تشعر بالرغبة وتتصرف حسبها بطريقة معينة، عندها سيكون لديك فرص لان تكتب حول الحياة الداخلية للشخصية، مثلا كيف تشعر وبماذا تفكر ولماذا؛ وحياتها الخارجية، مثلا ماذا تفعل وتقول. ملخص خياراتك عن وجهة النظر وما يمكن ان تعني بالنسبة لهذا الواجب مكتوب ادناه تحت العنوان "اختيار وجهة النظر". انت حر لان تتخطى هذا الملخص وتستمر الى "تفاصيل مهمة عن الواجب" اذا كنت تشعر بأنك قادر مسبقا على اتخاذ القرارات حول وجهة النظر لقصتك.

اختيار وجهة النظر

اختيارات التي تسقط تحت تصنيف "القارئ / البطل" الذي شرحته أيمي.

- يمكنك ان تختار ان تحكي القصة من وجهة نظرها، من خلال الشخص الاول او الشخص الثالث القريب، وفي هذه الحالة سوف تحكي القصة من خلال عينيها فقط ويمكن ان تعطي القارئ احساسا بالقدرة الكاملة على الدخول لعالمها الداخلي. اذا اخترت الشخص الاول او الثالث القريب، فأنت القارئ يمكن ان يرى ما تراه الشخصية فقط، فقط الطريقة التي تراه هي. يعتقد بعض الكتاب بأن الشخص الاول والثالث القريب قادران بشكل متساوي ان يقدموا هذه الداخلية، وكتاب اخرين يعتقدون بأن خلق هذه الداخلية تكون أسهل و/او اكثر نجاحا في الراوي الاول من الثالث القريب.
- يمكنك ان تختار حكاية القصة من وجهة نظرها، لكن برواية الشخص الثاني. مرة اخرى، يمكن للقارئ ان يرى فقط ما تراه الشخصية، فقط بالطريقة التي تراها هي. يعتقد بعض الكتاب بأن الراوي الثاني يقدم الفرصة لخلق دواخل الشخصية التي تظهر بأنها مباشرة جدا وشاملة عند القارئ، بينما كتاب اخرين يعتقدون بأن الراوي الثاني لديه استخدام محدود.

الخيارات التي تسقط تحت تصنيف "الراوي/ البطل" للكاتبة أيمي.

- تستطيع ان تختار ان تحكي القصة من وجهة نظر شخصية ثانية، من خلال رواية الشخص الاول، الثالث القريب او الثاني. اذا اخترت ان تحكي القصة بهذه الطريقة، فأنت الشخصية الثانية سوف تظهر للقارئ ما ترغب به الشخصية الرئيسية؛ كيف تفكر بها وماذا تفعل بها. منظور الشخصية الثانية لشخصيتك الرئيسية -- علاقاتها الحالية، اضافة الى اي تاريخ او صراع يمكن ان تجلبه هذه الرغبة بينهما -- سوف يؤثر بما سوف يراه القارئ.

الاختيارات التي تسقط تحت تصنيف "العليم/المتناب" للكاتبة أيمي.

- تستطيع ان تختار ان تحكي القصة من خلال الراوي الثالث العليم. في هذه الحالة سوف تقوم بحكاية القصة جزئيا من خلال عيون شخصيتك وجزئيا من خلال عيون الراوي العليم. من خلال الراوي العليم يمكنك ان ترى القارئ اشياء لا تستطيع الشخصية ان تعرفها او تراها ويمكنك ان ترى القارئ كيف تبدو شخصيتك من الخارج.
- تستطيع ان تختار استخدام أكثر من وجهة نظر. في هذه الحالة، يمكنك ان تستخدم تركيبة من الراوي الاول، الثاني والثالث القريب المتعدد.